

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المجلس الوطني في سويسرا



بيان رئيس المجلس الوطني في سويسرا للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
ومستشارها القانوني الفخري المحامي جوزف نجم

على أثر صدور الحكم رقم 63/2007 بتاريخ 2007/5/28 عن محكمة بداية بيروت المدنية غرفتها الاولى بنتيجة الدعوى التي تقدمت بها امام هذه المحكمة وقد قضى بإعلان بطلان المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم اللذين انعقدوا في بيروت سنة 1998 وسنة 2005 وبالتالي بطلان كافة القرارات المتخذة فيهما كما وبطلان انتخابات الهيئة الادارية التي جرت في هذين المؤتمرين ، أوردت بعض وسائل الاعلام تعليقات ومواقف مختلفة ، مما أقتضى أيضا ما يلي :

أولا - أن الهدف الوحيد من إقامة هذه الدعوى هو وضع حدّ لحالة التشرذم والضياع التي تعيشها مؤسسة الجامعة منذ أكثر من خمسة عشر سنة وأخراجها من أوضاعها المأساوية وإعادة الشرعية اليها وتوحيد صفوفها والعمل على تحديثها وتطويرها وجعلها مؤسسة بحجم الانتشار اللبناني في العالم لتتمكن من تحقيق أهدافها السامية وليست موجّهة ضدّ أحد وليس لتغليب فريق على فريق كما يحاول أن يصوره البعض أو يستثمره البعض الآخر. هذا وانني لم أتقدم بها إلا بعد استفاد كل محاولات توحيد الصف الانتشاري التي قمت بها من خلال اتصالاتي الشخصية وعبر لجنة المساعي الحميدة التي شكلناها في حينه ولم تؤدي الى نتائج ايجابية لسوء الحظ .

ثانيا - لقد سبق أن أصدر مجلس الوزراء قرارا بتاريخ 2004/3/4 يحمل الرقم 45 شكل بموجبه لجنة وزارية برئاسة نائب رئيسه الاستاذ عصام فارس لوضع تقرير حول السبل الآيلة الى تعزيز تواصل المغتربين مع وطنهم وقد قامت هذه اللجنة بالمهمة الموكولة اليها ووضعت تقريرا مفصلا من 17 صفحة. وخلصت اللجنة فيما يتعلق بموضوع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الى أن هذه الجامعة منشطرة ولها قيادتان تدّعي كل منهما الشرعية ، ولم تقم أي منهما بانجاز يذكر اللهم باستثناء التراسق بالبيانات وأن هذا الواقع ناتج عن :

- أفة الاستراس عند قياداتها ، وحب الظهور والوجاهة والمآذب والاسومة؛
 - انتقال بعض امراض الحرب اللبنانية اليها من طائفية وسياسية ومناطقية وجزبية وشخصية ...
 - الخلاف الذي كان قائما بين وزارة الخارجية ووزارة المغتربين (بعد انشاء هذه الاخيرة) وانعكاسه على الجامعة فانشطرت الى شطرين واحد مدعوم من وزارة الخارجية وآخر من وزارة المغتربين؛
 - ألغيت وزارة المغتربين وانتهت ولاية المجلس العالمي منذ خمس سنوات ورئيسه لم يدع الى انتخاب هيئة جديدة وظلّ متمسكا بموقعه ؛
 - أجمع الفريق الآخر المناهض في الولايات المتحدة وانتخب مجلسا عالميا جديدا برئاسة ناجي نعيم ثم في المكسيك عام 2002 برئاسة بشارة بشارة ثم في الولايات المتحدة مجددا عام 2003 برئاسة جو بعيني.
- وقد أوصت اللجنة بالنتيجة أن يتولى وزير الخارجية والمغتربين دعوة أركان الجامعة الى لقاء في بيروت وتشجيعهم وحثهم على التوافق على تشكيل هيئة انتقالية مؤقتة أو هيئة أنقاذ من شخصيات في الجامعة مقبولة وموثوقة من الجميع على أن تكون مهمة الهيئة :

- تعديل النظام الاساسي للجامعة في ضوء التجربة التي مرت بها في الاربعين سنة الفائتة.

c/o Me Joseph NAJM

4, ch. de l'Ancienne Fontaine - CH 1292 - Chambésy - Genève
Tél. 022/758.21.39 Fax. 022/758.21.39

- الدعوة الى مؤتمر عالمي للجامعة يعقد في لبنان يُصار خلاله الى انتخاب مجلس عالمي جديد وموحد يسير بالجامعة قدماً نحو تحقيق الاهداف النبيلة التي من أجلها وجدت..."

ثالثا - بتاريخ 2004/7/27 أصدر مجلس الوزراء القرار رقم 26 قرّر بموجبه الموافقة على هذا التقرير وأبلاغه الى كل المراجع المعنية ومنها وزارة الخارجية والمغتربين ،

رابعا - وقيل أن يقوم وزير الخارجية بتنفيذ المهمة الموكولة اليه بموجب القرار المذكور عمد الفريق الذي كان يرأسه السيد جورج أنطوان الى عقد ما سُمّي بالمؤتمر الثاني عشر الذي أبطله الحكم المذكور أعلاه كما أبطل "المؤتمر" الذي سبقه.


خامسا - أنني أذكر أخيرا بأن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم مؤسسة مدنية ، مستقلة ، غير سياسية وغير عنصرية وغير دينية وغير أستثمارية معترف بها كممثل للانتشار اللبناني في العالم وأنه بالتالي على من ينتسب اليها من أعضاء وهيئات وفروع الالتزام باحكام نظامها الأساسي وعدم مخالفتها.

سادسا - أوكد أن المجلس الوطني في سويسرا الذي لي شرف رئاسته بقي على الحياد وعلى مسافة واحدة من الجميع ملتزما وتمسكا بالشرعية وبنظام الجامعة الاساسي وساعيا لتحقيق أهدافها.

سابعا - أنني أناشد جميع ممثلي فروع الجامعة ومجالسها الوطنية ولجانها القارية أن يتحملوا مسؤولياتهم الوطنية خاصة في هذه الظروف العصيبة التي يعيشها الوطن الام وأن يترفعوا عن كل ما هو الى زوال الا لبنان ، فنتوافق جميعا على تشكيل لجنة انقاذ تتولى اعادة توحيد صفوف الجامعة وتحديثها بوضع مشروع تعديل نظام الجامعة الاساسي والدعوة الى مؤتمر عالمي يسار خلاله الى مناقشة مشروع التعديل المذكور وأقراره وانتخاب هيئة ادارية جديدة للمجلس العالمي على أساسه للعمل على تحقيق الاهداف السامية التي من أجلها وُجدت هذه الجامعة.

ثامنا - أتمنى على المسؤولين كافة المقيمين منهم والمغتربين وكل من يتعاطى بالشأن العام أن يعملوا معنا بهذا الاتجاه ، أذ أنه بغير وحدتنا و تضامننا وتعاوننا عبثا يبني البناؤون .

هذا ما اقتضى توضيحه ليبنى على الشيء مقتضاه .



المحامي جوزف نجم

جنيف في 25/ تموز/ 2007